

الحرمان من الحرية .. عبودية حديثة تعتمدتها أنظمة كال سعودية

أكد الدكتور فؤاد إبراهيم نائب رئيس المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة و حقوق الإنسان "ICSFT" خلال مداخلة ضمن البند الرابع لأعمال مجلس حقوق الإنسان في الدورة 55 أنه وعلى الرغم من تثبيت مبدأ الحرية في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومواثيق أخرى مماثلة، فإن البشرية ما زالت تعاني من أشكال شتى من العبودية وأسوانها العبودية الحديثة التي تعتمدتها بعض الحكومات في حرمان مواطنها من الحرية.

وولفت إلى أنه وفي ضوء المعطيات التي يقدمها فريق الرصد في المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة و حقوق الإنسان فإن ثمة تدهوراً متسلسلاً في مجال الحريات في كل من السعودية، الإمارات، الكويت والبحرين على خلفية ممارسة حرية التعبير، بوصفها دالة على حرية الإنسان. وأضاف أنها سببت بحق العشرات عقوبات بالسجن تتراوح بين 30 إلى 70 عاماً فيمحاكمات تفتقر إلى الحد الأدنى من شروط المحاكمة العادلة.

وختم قائلاً: "إنه من المؤسف أن ممثلين عن هذه الدول تعلو أصواتهم في مجلس حقوق الإنسان باستعراض

مسرحي لأوضاع حقوق الإنسان في الوقت الذي يخفون حقائق مروعة حول معاناة آلاف المعتقلين الذين يعيشون
أو صاعا شديدة القسوة وحرما نهم من الحرية، وبعضهم قد يخرج من السجن إلى القبر بسبب التعذيب الوحشي
او الإهمال الطبي.